فاي شيء اوحش قال الجسد اذا خرجت منه الروح قال فاي شيء
اقرب قال الاخرة اقرب من الدنيا قال الحجاج يا صبي اخبرني عن شجرة
لها اثنى عشر فرع في كل فرع ثلاثون ورقة في كل ورقة خمس ثمرات
وحولها شخصين احدهما ابيض والاخر اسود فقال الصبي الشجرة
هي السنة والاثنى عشر فرع هم الاثنى عشر شهر والورق فهي ايام
الشهر ثلاثون والثمرات هي الخمس صلوات والشخصين هما الليل
اسود والنهار ابيض يا حجاج لا تصحب في سفرك اقرع ولا اعور
يا حجاج الصباح بالملاح رباح قال الحجاج يا صبي اين موضع
العقل منك قال في الدماغ قال فاين موضع الحيا منك قال في الوجه
قال فاين موضع الحشمة منك قال في العينين قال فاين موضع
الخير والذوق منك قال اللسان قال فاين موضع الحلاوة منك
قال في الحلق قال فاين موضع الفرح منك قال في القلب قال فاين
موضع اللهو منك قال في النفس قال وموضع الضحك قال في
الطحال وقال واين موضع الريح منك قال في اليد قال فاين موضع
الرحمة منك قال في الكبد قال فاين موضع الغضب منك قال في
المرارة قال فاين موضع السمع منك قال في الاذنين قال والشم قال
في الانفين قال فاين موضع الضعف منك قال في الساقين قال
وموضع القوة قال في الكتفين فقال سددك الله يا صبي اخبرني ما كمال
الدين قال الرضا بحكم احد قال وما الوسيلة قال التوكل على الله قال فما
الرضا قال القناعة بالقضا والاتباع لما مضى قال فما خير الاشيا
في الدنيا قال المال قال فما خير من المال قال الجاه قال فما خير من الجاه
قال رحمة الله قال فاي العلوم افضل قال الشرعية قال فما الحلم قال
قلة الغضب وكظم الغيظ قال فما السفاهة قال السفاهة
الشتم والسفاهة الجواب قال فما السماحة قال الرحب بالسايل
وبذل النايل واكرام الضيف قال فما الشجاعة قال شدة الباس
ومبارزة الناس من ساير الاجناس قال فمن البخيل قال الذي
القليل عنده سرفا وما انفقه تلفا الذي قلت مروته وجوع
نفسه ولا يقضي شهوته ويموت بحسرته ويخلف ماله لورثته
قال وما هو الجبان قال الايس من القوة الفار من الموت قال فما
الحسن قال صداقة الاجنبي في الشدة والرخا قال فاي الملوك اصلح
في الدنيا والاخرة قال الذي يحكم عند الغضب ولا يعجل عند المقدرة
ويعدل بين الناس بالسوية اذا نطق صدق واذا وعد وفا واذا
توعد عفا قال فمن احق الناس بالخلافة قال الذي يعفو ويعطي

ويصيب

قال فاين موضع الروح منك قال في الصدر

١٣

ويصيب ولا يخطي قال الحجاج ان عندك علم معلة فن فصفه لي
الانسان وهيئته في هذا المكان قال اعجب ما فيه قلبه ان صلح له
الرضا اذله الطمع وان مرض توهمانسي العافية قال احسنت
يا صبي فهل عندك علم بزرع قال نعم خياره ما التفت سبلته وغلظت
قصلته وجفت حبته قال فما تقول في النخل قال خياره ما غلظ
لجاه ودنا ارتقاه وصغر في لحمه نواه واخذت حلاوته ترابا للقفاه
قال فما تقول في الكرم قال خياره ما غلظ عوده وكبر عنقوده
قال فما تقول في السما قال هي مد البصر ومسكن النجوم والشمس والقمر
قايمة بلا عمد مظللة لمن تحتها من العدد قال فما تقول في المطر قال
اجوده ما ملا الحفر وفاض في الاودية والانهار قال الحجاج يا صبي
اي الطعام الذ واطيب قال من اراد البقا ولا بقا فليباكر بالغذا
ولا يمسا بالعشا ويخفف في الصيف الردا ويثقل في الشتا ويحفظ
الراس وما حوى والبطن وما وعى ومن بدا باكله بالملح فانه يصرف
عنه احد وسبعين نوعا من البلا ومن اكل ثلاث تمرات على الريق
كل يوم فانه يقتل دود البطن ومن افطر على سبع زبيبات حمرا لم ير
في باطنه ما يكره ومن اكل الجرجير متعمدا عرق لجذام ينام عد الى الصباح
ومن خلل اسنانه بعود الرمان حرك عليه الاكلة ومن خلل اسنانه بعود
الريحان او بعود المكنسة تحركت عليه البواسير ومن كنس البيت
بخرقة اسرع اليه الفقر ومن قلم اظفاره باسنانه اورثه البرص
والاكل والاكل على الجنابة يورث النسيان (?) والزبالة في البيت تورث
الفقر والنقار يورث البغضة والامراة المضاجرة تقرح القلب
واليمين الكاذبة تقطع النسل والقعود في الظلمة يورث غشاوة
في العينين وضيق الصدر ومن مكث وعليه جنابة يوم على يوم فانه
يورث الفقر ويقلل الرزق ويقطع النسل ومن جامع زوجته على
جنبه الايمن لا يامن من وجع يحل به سريع ويورث وجع الجنب
والارتعاش في الراس والنظر في جامات الحمام يورث الغشاوة
والنوم فيه تذوب شحم الكلا والحجامة فيه تورث ظلمة البصر ولا تجامع
امراتك وانت شبعان ولا وانت جيعان ولا عطشان ولا تعبان
ولا سكران ولا تجامع اول ليلة من الشهر ولا ليلة النصف ولا ليلتي
العيدين ولا تحت شجرة مثمرة ولا تجامع المجبوبة (?) فانها تاخذ منك
ولا تقطيله (?) ولا تاكل لحم القديد فانه مرض يضعف الحيل ويقل
المجامعة ولا تاكل معاليق الغنم فانه تقل المجامعة وتقطع الشهوة
واكل راس الضان ينفع الراس واللحم يغيب الشحم ولحم البقر دا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)